الفصل 35: البنية الجسدية الخالدة، الجسد المحطم للجحيم (1).

المستوى الثالث من مرحلة إنشاء القصر هي تدفق الدم. حيث يقوم المتدرب في هذه المرحلة بإنتاج قطرة دمة منقاة كليا من دمه. فهنالك جملة مشهورة في عالم التدرب: بنية الجس تكبر دماء الشخص، والدم يطعم عجلة الحياة، وعجلة الحياة تقوى قصر القدر، وقصر القدر بنفسه يساعد على قتوية عجلة الحياة، لقتوم عجلة الحياة بتقوية دماء المرء، ودماء الشخص تقوي جسده، والجسد يحمي قصر القدر.

بنية الجسد، جعلى الحياة وقصر القدر، هذه لاثلاثة هي أشياء تعمل بتنغام بع بعضها البعض وواحد منها يقوي الأخر.

فبنية جسد قوية تمنح طاقة دم قوية. وطاقة دم قوية تزيد من مدة حياة الشخص، وكلما إزدادت مدة الحياة، إزدادت قوة قصر القدر، وقصر قدر قوي يسمح بتقوية بنية الجسد أكثر

وفي نفس قصر القدر يقوم بإعارت قوته لعجلة الحياة، لتقوم عجلة الحياة بخلق دم مصفى، والدم المصفى يقوم بتقوية بنية الجسد، وبنية الجسد القوية تقوم بحماية قصر القدر جيدا.

ولكن بالرغم من تعاون هذه الأشياء الثلاثة، إلا أن أهم شيء هو طاقة الدم. فلو متدرب ذي مستوى عالي ولكنه يمتلك طاقة دم ضعيفة، فإنه لن يستطيع إطعام بنية جسده ولا تشغيل عجلة حياته ولا فتح قصر قدره، لذلك فإنه من الضروري تحويل طاقة الدم إلى دم مصفى.

الدم المصفى مهم جدا لأي متدرب، فقطرة واحدة يمكن صنعها سوى بعد عدة دورات من تنقية وتجميع طاقة الدم.

هنالك مقولة مشهورة في عالم المتدربين حيث تقول : "عشرة ألاف دماء، قطرة دم مصفاة واحدة، عشرة ألاف سنين من الحياة."

وبالرغم من أن الجميع فسر هذه المقولة بمختلف الطرق، إلا أنه هنالك تفير واحد يتفق عليه الكثير، وذلك هو أن المرء يحتاج إلى عشرة ألاف جزء من طاقة الدم لصنع قطرة دم مصفاة واحدة. وأنا قطرة دم مصفاة واحدة من إمراطور خالد يمكن أن تزيد مدة حياة فاني عادي بعشرة ألاف سنة.

وبالرغم من أنه لم يجرب أي شخص تضييع قطرة دم مصفاة من إمبراطور خالد على فان عادي، إلا أن هذه الجملة كفيلة بتوضيح قوة وشدة أهمية الدم المصفى، وحتى ولو كان قطرة واحدة.

وللمرور من مستوى تدفق الدم فإن المتدرب العادي سيحتاج بضعة أشهر على الأكثر.

فالشيء الأساسي الذي يجب عليك فعله في هذا المستوى هو إستخدام تقنية لتحسين طاقة الدم وتنقيتها، وهذا بالضبط ما بدأ لي تشي يي بفعله.

فوراء رأس لي تشي يي عجلة حياته ظهرت وبدأت بالدوران بسرعة فائقة، بينما في نفس الوقت طاقة دمه بدأت بالدوران داخل عجلة حياته.

بسبب ضعف بنية جسده وكون عجلة حياته مجرد علة حياة من مستوى الفان، فإن سرعة دوران طاقة دمه السابقة كانت ضعيفة للغاية، لكن فور تشغيله الأن لتقنية الشمس الدوراة، فإن طاقة دمه بدأت تتدور بسرعة أكبر فأكبر.

طاقة دمه مرت من عجلة حياته لتبدأ بالدوران في داخل جسمه بسرعة هائلة. لكن سرعة التدفق لم تتباطئ على الإطلاق بل إزدادت مع مرور الوقت إلى درجة أن دوران الدماء قد بدأ بتشكيل شمس دوارة في داخل جسده.

وهذا هو أكثر شيء إذهالا في تقنية الشمي الدوارة، فهذه التقنية بإمكانها تسريع تدفق طاقة الدم بشكل كبير للغاية. وبسبب السرعة الهائلة حتى قصر قدر لي تشي يي قد بدأ بالفتح وأرواح لي تشي يي الثلاثة ونفوسه الروحية السبعة قد إستيقظت تماما لتبدأ بإمتصاص دورة طاقة الدم الهائلة.

الأرواح واصلت الإمتصاص بينما طاقة الدماء واصلت بالدوران أسرع فأسرع في داخل جسد لي تشي يي، لدرجة أن الأرواح حتى قامت بتفعيل تقنية الكون بينغ للمساعدة على إمتصاص طاقة الدماء أسرع فأسرع. الأرواح واصلت إمتصاص الطقة وفي نفس الوقت أجزاء صغيرة من طاقة الدماء واصلت الخروج من الأرواح والكون بينغ لتعود إلى داخل عجلة الحياة، ولكن الفرق هو أن طاقة الدماء هذه كانت صافية أكثر بكثير من التي دخلت إلى الأرواح سابقا.

هذه العملية قد واصلت الحدوث مرارا وتكرارا .

حيث الأرواح والكون بينغ الذي تم تشكيله بإستعمال تقنية حركات الكون بينغ الستة بإمتصاص طاقة الدماء من الدوامة التي تدور في داخل جسد لي تشي يي وليتم إعادة طاقة الدماء التي تمت تصفيتها وتنقيتها إلى عجلة الحساة. وأثناء كل مرة حدث هذا، فإن الأرواح أصبحت أقوى شيئا فشيء. وحتى الكون بينغ إنقسم إلى عدة نسخ أصغر منه ليستطيع المواكبة مع السرعة التي تدور به طاقة الدماء داخل جسد لي تشي يي.

العملية كانت طبيعية للغاية وسرعة حدوثها إزدادت شيئا فشيء.

فتقنية الشمس الدوارة قد بدأت بتنقية طاقة الدم وفي نفس الوقت تقوم بتقوية قصر قدر لي تشي يي وأرواحه.

فعلى مرور السنين عدة عباقرة حاولوا إستخدام هذه التقنية، لكن نهايتهم كانت الفشل.

وحتى لي تشي يي ماكان ليقدر على تكملة هذه التقنية بدون المساعدة من مين رين، وتون ري وحتى ملك التنانين الأسود وعدة كئنات لا يمكن تخيلها على مر السنين.

وبعد يوم كامل من هذه العملية، لي تشي يي سمع صوت وقوع شيء ضخم في عجلة حياته. وفي نفس الوقت هالة ساطعة صدرت من جسده بينما عجلة حياته أصبحت أكثر ضياءا مقارنة مع السابق.

لي تشي يي قام بإرسال وعيه إلى داخل عجلة حياته ليجد هناك قطرة دم مصفاة واحدة.

وقطرة الدم هذه هي دليل على أن لي تشي يي قد أكمل أخيرا مرحلة إنشاء القصر ليبدأ الأن في مرحلة توسيع القصر.

فلو قال شخص ما بأن لي تشي يي قد إستغرق منه ثلاثة شهور للوصول إلى المستوى الثاني، مستوى الإستيقاظ، فإنه لن يصدقه أي شخص لو قال بأنه قد إستغرق مجرد يوم واحد لإكمال المستوى الثالث، مستوى تدفق الدم والإنتقال إلى المرحلة الثانية، مرحلة توسيع القصر. لكن هذه هي الحقية، وهذا ممكن فقط بإستعمال تقنية الشمس الدوارة.

****

اليوم التالي، وعندما رأى هواي رين لي تشي يي فإنه كان متفاجئا للغاية:

"أيها الأخ الأكبر.....أنت....لقد وصلت إلى مرحلة توسيع القصر؟"

"لقد وصلت إليها البارحة."

لي تشي يي أجاب بهدوء تام.

فلو كان شخصا أخر، فإنه كان ليكون فرحا للغاية، ففقط أكبر العباقرة يمكنهم تكوين قطرة دم صافية في يوم واحد. لكن لي تشي يي كان مدركا تماما أن هذا ممكن فقط بإستخدام تقنية الشمس الدوارة التي أمضى ملايين من سنين حياته وهو يحاول إكمالها.

بعد سماع جواب لي تشي يي، هواي رين كان مصدوما للغاية:

"أيها الأخ الأكبر، أنا أتذكر أنه قبل بضعة أيام أنت لم تكن قد وصلت حتى إلى المستوى الثاني، الإستيقاظ".

"لقد وصلت إلى مستوى الإستيقاظ قبل يومين."

لي تشي يي قام بإجابة جميع أسئلة هواي رين بهدوء تام.

"إذا.....أنت تريد الول بأنك إستغرقت ثلاثة شهور للوصول إلى المستوى الثاني لكنك إستغرقت يوما واحدا فقط لتجاوز المستوى الثالث؟"

هذه الفكرة قد جمدت هواي رين في مكانه تماما.

لي تشي يي إبتسم فقط دون أن يقول أي شيء مأكدا فكرة هواي رين. وبعد رؤية هذا فإن هواي رين قد أصبح مصودما أكثر من ذي قبل.

"يبدوا أن تقنية الشمس الدوارة أقوى من الشائعات. فلا عجب أن عدة تلاميذ حاولوا التدرب عليها سابقا. "

هواي رين توقف عن الكلام قليلا ليواصل وصوته مليء بالندم.

"لكن للأسف فإن هذه التقنية معيوبة ولا يستطيع المرء التدرب عليها لمدة طويلة وإلا فإنه سيصل إلى حائط لا يستطيع تخطيه. وبالرغم من أن عدة عباقرة من طائفتنا حاولوا إكمال هذه التقنية إلا أنهم لم ينجحوا للأسف."

هواي رين توقف قليلا ليواصل التكلم بعد مدة قصيرة.

"متى ستتوقف عن التدرب على هذه التقنية وتغير إلى التدرب على تقنية أخرى؟"

فحسب معرفة هواي رين فإنه لا يمكن المواصلة على التدرب على تقنية الشمس الدوارة بسبب عيبها الكبير.

فبالرغم من أنه من الأفضل التدريب على تقنية واحدة دون التغيير، إلا أنه لا يمكن تحقيق هذا مع تقنية الشمس الدوارة ما لم يرد ذلك الشخص أن يخل بالتوازن في جسده وأن لا يكون قادرا على التدرب إلى مستويات أكبر.

ولذلك فإنه في عقل هواي رين، فبالرغم من أن لي تشي يي قد إختار هذه التقنية، إلا أنه إختيار مؤقت فقط وأنه بالتأكيد سيقوم بالتوقف عن التدريب بإستعمال هذه التقنية.

وبسبب قلقه على لي تشي يي فإن هواي رين قام بتذكريه بلطف:

"أيها الأخ الأكبر، يجب عليك أن تتوقف عن التدرب بإستعمال هذه التقنية وتغير إلى تقنية ولو أسرعت في فعل ذلك فإن ذلك سيكون أفضل بكثير من أن تواصل على إستخدام هذه التقنية إلى أن تصل النهاية ولا تستطيع التقدم أكثر."

الفصل السادس لليوم وهذا هو رقمي القياسي بالنسبة لعدد الفصول في يوم واحد. وهذا رقم قياسي سأحاول التفوق عليه في الأيام القادمة بعدد أكبر من الفصول في يوم واحد. المهم شكرا على تعليقاتكم وتشجيعاتكم فقد شارفنا على الوصول إلى 400 تعليق.